

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الإنسانية
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر أكاديمي بعنوان:

تأثير إدمان الفايسبوك على سلوك المستخدمين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

تحت إشراف:

د. مصطفى ثابت

إعداد الطالب:

علي حماشة

أجيزت ونوقشت بتاريخ: 2021/.../...

أمام لجنة التقييم المكونة من:

رئيسا	أستاذة محاضرة "أ"	د. فضيلة تومي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. ثابت مصطفى
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	د. عبد القادر بودريالة

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

اشكر الله عز و جل الذي وفقني في انجاز و إتمام هذه الرسالة
وأقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف ثابت مصطفى الذي تابعني طوال
فترة إعدادها و أفادني من سديد رأيه و وجيه نصحه
كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى كل من ساهم من قريب أو بعيد

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
12	إشكالية الدراسة
13	تساؤلات الدراسة
13	أسباب اختيار الموضوع
13	جدوى الدراسة وأهميتها
07	أهداف الدراسة
13	المفاهيم الأساسية للدراسة
16	مجالات الدراسة
17	مجتمع البحث
18	عينة الدراسة
19	المنهج المستخدم
20	أدوات جمع البيانات
20	المدخل النظرية للدراسة
23	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
25	الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة
26	خصائص عينة المبحوثين

31	عرض وتحليل بيانات محور مستوى إدمان الطالب الجامعي على الفيسبوك ودوافع استخدامه
36	عرض وتحليل بيانات محور الآثار السلبية لإدمان الطلبة على استخدام الفيسبوك
44	نتائج الدراسة في ضوء محور مستوى إدمان الطالب الجامعي على الفيسبوك ودوافع استخدامه
45	نتائج الدراسة في ضوء محور الآثار السلبية لإدمان الطلبة على استخدام الفيسبوك
46	نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات
49	الخاتمة
51	قائمة المراجع
54	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
26	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
27	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
28	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	03
29	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة	04
30	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مقر الإقامة	05
31	يوضح مستوى إدمان الطالب الجامعي على الفايسبوك ودوافع استخدامه	06
36	يوضح دور الفايسبوك في تضييع وقت الطلبة	07
37	يوضح الآثار الصحية لإدمان الطلبة على الفايسبوك	08
38	يوضح تأثير إدمان الفايسبوك في اضطراب النوم لدى الطلبة	09
39	يوضح تأثير المشاعر العاطفية على إدمان الطلبة على الفايسبوك	10
40	يوضح دور العزلة الاجتماعية في إدمان الطلبة على استخدام الفايسبوك	11
41	يوضح آثار ابتعاد الطلبة عن استخدام الفايسبوك	12
42	يوضح آثار إدمان الفايسبوك على التحصيل العلمي للطلبة	13
43	يوضح آثار إدمان الفايسبوك على العلاقات الأسرية والاجتماعية للطلبة	14

فهرس الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
54	واجهة الاستبيان	1
55	محتوى الاستبيان	2

ملخص الدراسة بالعربية :

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع إدمان الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة شبكة الفايسبوك، وذلك بالوقوف على عادات وأنماط استخدام الطلبة للفايسبوك وأسباب إدمانهم عليه، ومن ثمة معرفة آثار هذا الإدمان على سلوكياتهم وتفاعلاتهم اليومية سواء على مستوى حياتهم الجامعية أو الاجتماعية ككل.

ومن اجل كل هذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وإجراءاته العلمية وأدواته البحثية، التي طبقت على عينة قصدية من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

وبعد البحث في موضوع إدمان الطلبة على الفايسبوك وآثاره على سلوكياتهم بشقيه سواء في تراثه النظري أو إجراءاته الامبريقية، خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج العلمية التي تجيب على الإشكالية المطروحة وتساؤلاته الفرعية إذ أن شغف الطلبة على استخدام تكنولوجيايات الاتصال الحديثة سواء في حياتهم الجامعية أو العادية يعد من الأسباب الرئيسة وراء إدمانهم وإفراطهم في استخدام الفايسبوك، والذي له آثار بارزة على سلوكياته اليومية إذ باتت علاقاته الالكترونية جزء هاماً من علاقاتهم الاجتماعية ما يخلق بعض الاختلال على مستوى تركيبتهم السيكولوجية وأنماط تفكيرهم والذي يؤثر في النهاية على نظام حياتهم والتزاماتهم الفردية والجماعية.

الكلمات المفتاحية: الإدمان الالكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، السلوك، الاستخدام.

Résumé:

L'étude vise à connaître la réalité de l'addiction des étudiants aux sites de réseaux sociaux, notamment Facebook, en examinant les habitudes et les modèles d'utilisation de Facebook par les étudiants et les raisons de leur dépendance à celui-ci, puis en connaissant les effets de cette dépendance sur leur comportements et interactions au quotidien, que ce soit au niveau de leur université ou de la vie sociale dans son ensemble.

Pour tout cela, l'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive, ses procédures scientifiques et ses outils de recherche, qui ont été appliqués à un échantillon intentionnel d'étudiants du Département des Médias et de la Communication de l'Université de Kasdi Merbah à Ouargla.

Après avoir étudié le sujet de l'addiction des étudiants à Facebook et ses effets sur leur comportement sous ses deux aspects, que ce soit dans son héritage théorique ou ses procédures empiriques, cette étude a conclu un certain nombre de résultats scientifiques qui répondent au problème et à ses sous-questions, comme l'empressement des étudiants à utiliser les technologies de communication modernes, que ce soit dans leur vie universitaire ou ordinaire C'est l'une des principales raisons de leur dépendance et de leur utilisation excessive de Facebook, qui a des effets importants sur son comportement quotidien, car ses relations électroniques sont devenues un élément important partie de leurs relations sociales, ce qui crée un certain déséquilibre au niveau de leur structure psychologique et de leurs modes de pensée, ce qui affecte finalement leur système de vie et leurs obligations individuelles et collectives.

Mots-clés : addiction électronique, réseaux sociaux, Facebook, comportement, usage.

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات والأحداث والثورات التي شملت كافة جوانب الحياة، خاصة مجال تكنولوجيا الاتصال والإعلام والتي نتجت عنها ثورة عالية في تدفق المعلومات، حيث إن هذا التطور قد أتاح العديد من الوسائل والوسائط التي قد ساهمت بإلغاء الحدود الجغرافية وتقريب المسافات، بالإضافة إلى تسهيل الحصول على جميع المعلومات. ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطورات التكنولوجية وبلورت هذه الثورة الإعلامية شبكة الانترنت العالمية. حيث تأتي في مقدمة هذه الإنجازات دون منافس، إذ عملت أكثر من أية وسيلة أخرى على إحداث تغييرات جذرية، مست حياة الناس وطالت جوانبها في مختلف المجالات. وفتحت شبكة الإنترنت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها، والتي تخصصت فيها مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفيسبوك الذي انتشر بصورة مذهلة، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد يحدثها الإدمان على هذه المواقع، خصوصا على فئة الطلبة الذين يمثلون القسم الأكبر من مستخدمي هذه التقنية.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على أحد أهم مواضيع العصر انتشارا، ألا وهو الإدمان على الفيسبوك، الذي أضحى الشغل الشاغل لشبابنا وطلبتنا، وقد قسمت الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة:

ضم الإطار المنهجي الخاص بالدراسة وكل ما يتعلق بالبحث العلمي، حيث وضحنا إشكالية دراستنا وقمنا بصياغة تساؤلات وأهمية هذه الدراسة وكل ما يخص بالمنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات كما استعرضنا بعض الدراسات السابقة وشرح كيف ساعدتنا نظرية الاستخدامات والاشباع في استخراج نتائج الدراسة وتحليلها.

مقدمة

الفصل الثاني بعنوان الإطار التطبيقي للدراسة:

أجرينا فيه استمارة الاستبيان، ثم قدمنا تحليل للنتائج المتحصل عليها، واستخراج أهم الاستنتاجات الخاصة بتساؤلات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي

- (1) إشكالية الدراسة
- (2) تساؤلات الدراسة
- (3) أسباب اختيار الموضوع
- (4) جدوى الدراسة و أهميتها
- (5) أهداف الدراسة
- (6) المفاهيم الأساسية للدراسة
- (7) مجالات الدراسة
- (8) مجتمع البحث
- (9) عينة البحث
- (10) منهج البحث
- (11) أدوات جمع البيانات
- (12) المدخل النظري
- (13) الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

عملت التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على فتح آفاق واسعة وجديدة، أحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية وأتاحت إمكانيات جديدة في مجال التواصل الإنساني، حيث يعرف العصر الحالي بعصر العولمة، أين طغت وسائل الإتصال والتكنولوجيات الحديثة من هواتف نقالة ذكية وخدمات الإنترنت على حياة الإنسان وأصبحت ملازمة لجميع نشاطاته، فقد كشفت دراسة إحصائية حديثة قامت بها خدمة "Hootsuite" سنة 2017، أنه: خلال كل 11 ثانية يدخل شخص جديد في أي منطقة من أرجاء العالم إلى الشبكة، أي ما يعادل مليون شخص يوميا يتعرف عليها لأول مرة، وقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت 7.3 مليار مستخدم وهو العدد الذي يمثل أكثر من نصف سكان الأرض، ومن بين هذا العدد الهائل من مرتادي الفضاء السيبراني، نجد عدد مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي قد بلغ 2.7 مليار مستخدم وهي تمثل نسبة 72.97 % من عدد مستخدمي الإنترنت الإجمالي.

من خلال هذه الشواهد الإحصائية تبدو الأهمية التي احتلتها الإنترنت وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي، حيث استطاعت أن تفرض نفسها كوسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في الحياة اليومية، باعتبارها تقنية تواصلية، تثقيفية وتعليمية تستجيب لمتطلبات مختلف الفئات والشرائح العمرية التي تستخدم في كل زمان ومكان، ليصل هذا الاستخدام عند البعض إلى درجة مرضية أين تفقد السيطرة ويتواصل الاستغراق في الإبحار عبر هذه المواقع إلى العديد من الساعات يوميا، فيحل التواصل الافتراضي محل العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المباشرة، متسببة في انعزال المستخدم عن الحياة الواقعية ومستثمرا معظم طاقته في عالم رقمي ينتهي بمجرد انقطاع الشبكة، وهذا قد يؤدي إلى الكثير من الآثار السلبية على مختلف جوانب حياة المستخدم، الأمر الذي جعل علماء النفس يتحدثون بجديّة اليوم عن خطورة استخدام التكنولوجيات الحديثة، فمن الاستخدام المفرط قد يتطور إلى إدمان حقيقي على خدمات الإنترنت

الذي يعتبر من أحدث أنواع الإدمان السلوكية. هذا الأخير وصف لأول مرة عام 1994 من قبل العالم قولدبرغ "Goldberg" وفي سنة 1995 من قبل يونغ "Young" حيث عبرت عنه هذه الأخيرة بالإدمان الصامت عن طريق تقديمها لنتائج الدراسة في مؤتمر للجمعية الأمريكية عام 1996، حيث راجعت هذه الدراسة 600 حالة ذات استخدام مفرط للانترنت أظهروا أعراضا إكلينيكية للإدمان تم قياسها من خلال معايير النسخة المعدلة من الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للأمراض النفسية والعقلية "dsmax" الخاصة بلعب القمار، كون أن سيرورة الإدمان على مثل هذه المواقع تتشابه مع مراحل الإدمان على المخدرات من البداية الاستكشافية إلى غاية التبعية التامة لها، وما تخلفه من الأعراض الجسمية والنفسية الخطيرة التي تنجم عن هذا الاستخدام المرضي، وهذا ما قد يستدعي ضرورة التدخل النفسي للكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذا النوع من الإدمان، بالإضافة إلى محاولة التقليل من آثاره المدمرة على صحة الفرد النفسية والاجتماعية، ومن هنا تتمحور مشكلة البحث من خلال دراستنا له وتعاملنا معه ميدانيا، ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

- كيف يؤثر إدمان استخدام الطلبة للفيسبوك على سلوكياتهم الاجتماعية؟

2- تساؤلات البحث:

وبناء على ما تقدم في الإشكالية نتبنى التساؤلات التالية:

- ما هي دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما أسباب إفراطهم وإدمانهم على استخدام الفيسبوك؟

- ما هي الآثار السلبية لإدمان الفيسبوك على الطالب الجامعي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار الموضوع من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تمثل خطوة حاسمة تؤثر على سير عملية انجاز البحث بكامله، وعادة ما يكون وراء هذا الاختيار أسباب ودوافع تتراوح بين الذاتية والتي تفرضها طبيعة تخصص الباحث وقدراته ورغباته، والأسباب الموضوعية التي يفرضها الواقع الاجتماعي فهناك مواضيع تطرح نفسها بقوة ومن بين هذه الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

3-1- الأسباب الذاتية:

من بين الأسباب الذاتية التي دفعتنا إلى اختيار مثل هذا الموضوع هي:

- التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الأفراد.
- رغبتني الملحة في فهم الطلبة وما الذي يدفعهم لاستخدام موقع الفايسبوك ومدى التأثير الذي يتركه.

3-2- الأسباب الموضوعية:

ومن بين الأسباب الموضوعية التي من أجلها قمنا باختيار هذا الموضوع هي:

- صلة الموضوع بالتخصص.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الواسع بين الطلاب.

4- أهمية الدراسة:

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) مكانة لدى المستخدمين عبر العالم لما يوفره من خدمات تساعدهم على ربط علاقات التواصل فيما بينهم، وبحكم التعود عليه إلى حد الإدمان ومدى تأثيره فيهم وخاصة من الناحية الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق تكمن أهمية دراستنا في أنها تسلط الضوء على هذه الظاهرة، وهذا من خلال عرض الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ونظرا لكون هذه الظاهرة حديثة في مجتمعنا جعلنا نبرز أهم الآثار السلبية المترتبة عن ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وما ينجر عنه من وراء ذلك، ومما زاد من أهمية هذه الدراسة هو جديتها.

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الوصول إلى الهدف الذي نريد تحقيقه من أجل تخطي الصعوبات ومن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي:

- الوقوف على عادات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة.
- التعرف على أسباب إدمان الطلبة لموقع الفيسبوك.
- معرفة الدور الذي يؤديه الفيسبوك في خدمة الطلبة.
- محاولة معرفة مجالات التأثير المختلفة والكشف عن التأثير المتعدي في التحصيل الدراسي.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1- تعريف الإدمان:

تعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه حالة نفسية أو عضوية تنتج عن تفاعل الكائن مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط لسلوكيات مختلفة، تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره.¹

ويعرف أيضا على أنه الرغبة والاشتياق اللاإرادي والإجباري للمادة المسببة للإدمان والبحث عنها واستخدامها على الرغم من معرفة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذا الاستخدام،² ويرى محمد أحمد النابلسي: على أنه مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا، إذ أنه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان أن يزيله عن طريق الإدمان.³

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن حالة نفسية وسلوكية لدى الإنسان، تجعله يرغب في القيام بشيء ما من أجل تحقيق الراحة النفسية.

6-2- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة

¹ حسن عبد المعطي، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار الرحاب، ط1، القاهرة، 2004، ص 146.

² عبد الهادي مصباح، الإدمان، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص 33.

³ محمد احمد النابلسي، الامراض النفسية وعلاجها، مركز الدراسات النفسية، ط4، لبنان، 2004، ص 137.

وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واجتماعية وبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي: (الفايسبوك, تويتر, واليوتيوب).¹

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".²

التعريف الإجرائي:

هي منظومة من المواقع الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

6-3-الفايسبوك:

ترجع فكرة إنشاء موقع الفاييسبوك إلى صاحب هذه الفكرة وهو مارك زوكربيرج، الذي أطلق هذا الموقع عام 2004م، حيث قام بتصميم موقع على شبكة الانترنت ليجمع أصدقاءه في جامعة هارفارد الأمريكية، ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور ويساعد على التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع الفاييسبوك النسخة العربية في مارس 2009 واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فبراير 2010.³

¹ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمرك، 2012، ص 27.

² عادل فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 187.

³ حليلة لكلل- ربيحة زايد، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016/2017، ص 9-10.

التعريف الإجرائي:

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان و المكان.

6-4-التأثير:

هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس، عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة أو التخلي عن بعض الأفكار واكتساب مهارات جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إلى مصدر التأثير.

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة التغيرات التي تحدث للطلبة الجامعيين وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي.

6-5-الاستخدام:

هو نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار.¹

التعريف الإجرائي:

هو كيفية الاستعمال والتعامل من قبل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الإقبال على هذه المواقع واستعمالها والتفاعل مع مضامينها المختلفة.

¹ مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014، ص 82

6-6- الإدمان على استخدام تكنولوجيا الاتصال الجديدة:

هو حالة من التعلق النفسي والسلوكي بوسائل التكنولوجيا الحديثة، لمستوى لا تستقيم حياة الشخص اليومية بدونها ويصبح التعلق وإدمان التكنولوجيا جزء من حياة الشخص، حيث ينفق فيها المزيد من الأموال من أجل هدف وحيد هو أن يتحصل على أحدث الصيحات التكنولوجية، وأيضاً ليؤمن لنفسه استمرار تمتعه باستخدام التكنولوجيا على النحو الذي يرضى طموحه.

6-7- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

هو اضطراب نفسي يركز حول التعلق لأصدقاء الإنترنت، والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على هته المواقع غير قادرين على التخلي عن الدخول والمشاركة في هته المواقع.

7 - مجالات الدراسة:

إن تحديد مجال الدراسة من العمليات الأساسية والأولية للبناء المنهجي لأي بحث علمي، وانطلاقاً من تحديد هذا المجال نستطيع قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان .

7-1- المجال المكاني:

وفقاً لطبيعة الدراسة والمتمثلة في اثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، فإن مكان الدراسة سوف يكون في المؤسسة الجامعية وبالتحديد قسم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة.

7-2-المجال الزمني:

حيث استغرقت مدة الدراسة حوالي ثمانية أشهر بداية من أكتوبر 2020 ما بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث بدأت في جمع المفاهيم الأولية للدراسة ومدى أهميتها وكل ما يتعلق بالجانب النظري، وفي شهر مارس انطلقت في إعداد الاستمارة وتوزيعها على المبحوثين، وبعد التحليل والتفسير واستخراج النتائج فقد كانت نهاية الدراسة في أواخر شهر ماي 2021.

8- مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويتطلب من الباحث دقة بالغة في تحديده، حيث يتوقف عليه إجراء الدراسة واستخلاص النتائج.

وعرف مجتمع البحث على أنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأحداث الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.¹

ويعرف أيضا على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا ويشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه على طلبة السنة الثانية ماستر، وقد حدد مستوى السنة الثانية من فرضية ان هذه الفئة هي الأكثر دراية بحكم تخصصها العلمي بتأثيرات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي سواء من الناحية الايجابية او السلبية.

¹ محمد عبد الفتاح، البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص 186.

9- عينة الدراسة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياء أو شوارع أو غير ذلك.¹

يتحدد حجم العينة وفقا لعدة عوامل نذكر من بينها:

- درجة تجانس وتباين وحدات مجتمع الدراسة.
- طبيعة المشكلة أو الظاهرة المدروسة.
- مدى الثقة التي يريد الباحث الالتزام بها.
- الوقت والجهد والكلفة اللازمة لاختيار العينة.²

أما بالنسبة للعينة الخاصة بدراستنا فتشمل إيمان الطلبة على الفيسبوك وقمنا باختيار العينة القصدية، ونقصد بها العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم وتستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها هذه السمات.³ حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة. ومنه فالعينة في هذا البحث تشمل من يستخدمون بشكل مكثف ويستغرقون وقت طويل على الفيسبوك.

¹ رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ص 131

² رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ص138

³ عامر إبراهيم قندلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص205

10 - منهج الدراسة:

يتوجب على كل باحث أن يحدد المنهج الذي اعتمد عليه في دراسته ويرجع هذا إلى طبيعة الدراسة، ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي يساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.¹

وبالنسبة لدراستنا فطبيعتها تفرض علينا الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.²

يذهب تعريف آخر للمنهج الوصفي حيث يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.³

من أنواع البحوث التي يستخدمها المنهج الوصفي وكذلك النوع المتبع في دراستنا هو دراسة الحالة وتعتبر احد أساليب البحث والتحليل الوصفي المطبقة في مجالات علمية مختلفة وقد تكون الحالة المدروسة إما شخصا، جماعة، مؤسسة، أو مدينة، ومن أهم صفاته هو التعمق في بحث الحالة المدروسة.⁴

¹ احسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1986، ص122

² خاطر احمد مصطفى، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية الإسكندرية - مصر، 2001 ص 278

³ محمد شفيق البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية، ط1، المطبعة المصرية، الإسكندرية - مصر، 1985، ص80

⁴ ماثيو جيدير، ترجمة ملكة ابيض، منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ص101

11- أدوات جمع البيانات:

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته فهي تساعده في جمع المعلومات المراد جمعها واستقصائها حول الظاهرة المدروسة.¹ ومن بين أدوات البحث العلمي تمت الاستعانة بالاستبيان لأنه الأنسب وفقا لأهداف الدراسة.

الاستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

ويعرف الاستبيان كذلك بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

ونستنتج أن الهدف من الاستبيان هو: انه يتضمن على أسئلة تطرح للحصول على معلومات تحقق هدف من أهداف البحث، وهذه المعلومات لا يمكن الحصول عليها بأي مصدر آخر، وبالتالي توفر كم لا بأس به من المعلومات المرتبطة بموضوع البحث العلمي، المحافظة على سرية المعلومات الشخصية بحيث من الممكن للأشخاص المشاركين عدم كتابة أسمائهم على الاستبانة.

12- المداخل النظرية للدراسة:

النظرية لها عدد من المعاني المختلفة باختلاف الفرع التي تستخدم به هذه الكلمة.² ان كلمة نظرية Theory في الانجليزية معناها الجانب النظري من علم أو فن وهي ترتيب منطقي

¹ طلعت إبراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995، ص 85.

² Science, evolution, and creationism, Natioanal academy of Sciences and instituted of Medicine, 2008

ومنهجي للحقائق طبقا لطبيعة العلاقة بين هذه الحقائق وبين فروض مسبقة، وتعرف النظرية بأنها مجموعة من المتغيرات والمفاهيم والافتراضات تقدم نظرة منظمة لظاهرة.

وتم إسناد دراستنا لنظرية الاستخدامات والإشباعات وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، فهي تركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية، ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات بالنشاط والايجابية، والقدرة على الاختيار الواعي.¹

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة خلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام.² ومع انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة صاحب الانتشار تأثيرات عديدة، خاصة فيما يتعلق بعملية الاتصال الجماهيري بشكل عام، و تشمل تلك التأثيرات إعطاء المستخدم فرصة أكبر للتحكم في عملية الاتصال، فلم يعد القائم بالاتصال هو المسؤول الوحيد عن اختيار الرسائل والمضامين الإعلامية وفرضها على الجمهور الذي يشترك أفرادها في الاهتمام بموضوع معين كما له دور فعال في المشاركة في إنتاج وصياغة هذه المضامين.³

¹ رضا عبد الواحد امين، النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني، قسم الصحافة والاعلام، جامعة الازهر، 2007، ص65.

² حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص362.

³ رضا عبد الواحد امين، مرجع سابق، ص66.

فروض النظرية:

- 1- ان السلوك الاتصالي سلوك هادف وذو دوافع، حيث يسعى جمهور وسائل الإعلام بايجابية لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل.
- 2- يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء واستخدام وسائل الاتصال لإشباع حاجاتهم ورغباتهم الشخصية.
- 3- يتأثر السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تعمل بمثابة المتغير الوسيط بين الوسيلة وجمهورها.
- 4- قد تؤثر وسائل الإعلام في سمات الفرد من ناحية أو في البناء الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي للمجتمع من ناحية أخرى، ومن ثم يمكن الاستدلال على المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع ما وهذا من خلال استخدام أفراد وسائل الإعلام.
- 5- تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى على عمليات الانتباه والانتقاء والاستخدام التي يجريها الجمهور لإشباع حاجاته ورغباته.

ومن أهم الأهداف المحققة في النظرية هي التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة، والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض، والتأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.¹

وهذه النظرية ستساعدنا على التعرف على سبب إدمان الطلبة للفيسبوك، ومعرفة مجموعة الدوافع التي أدت إلى هذا الفعل من قبل الجمهور ومستوى التفاعل المحقق الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.

¹ رضا عبد الواحد امين، المرجع نفسه، ص 70 ، 71

13- الدراسات السابقة:

❖ دراسة اسامة حسن جابر عبد الرزاق تحت عنوان *إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية* مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها أن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي فتحت الباب أمام تدفق المعلومات والأخبار والبيانات، وأصبح العالم يدور في حجرة صغيرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الشبكات الاجتماعية التي جعلت الجميع في عزلة عن المحيط الاجتماعي مما سبب انخفاض مستوى التواصل الواقعي بين البشر، خاصة الطلبة الجامعيين الذين يعتمدون على هته الوسائل بشكل مفرط ومبالغ فيه، الأمر الذي ينتج عنه نتائج سلبية ومدمرة على نفسياتهم وعلى انخفاض الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية؟
- 2- هل توجد علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي؟
- 3- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالوحدة النفسية، وسمات القلق الاجتماعي؟

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وكل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، بالإضافة إلى معرفة الفروق والاختلافات بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من: إدمان وسائل التواصل

الاجتماعي وكل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي، كما تهدف الدراسة إلى معرفة منبئات إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وهذا لاعطاءه مؤشرات حول العلاقات السببية بين المتغيرات، وتتكون العينة من 118 مفردة من الطلبة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من الطلبة الذين درسوا الفصل الدراسي الصيفي بكلية التربية والعلوم والآداب بجامعة نجران للعام الدراسي 2019-2020، وقد استخدم الباحث مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس سمات القلق الاجتماعي، وقد أظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية (0.363) عند مستوى دلالة (0.01)، ووجدت علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي (0.318) عند مستوى دلالة (0.01) كما استخدم الباحث معامل الانحدار بطريقة "stepwise" والذي أظهر نموذجين، النموذج الأول الذي وضح أن الشعور بالوحدة النفسية ينبأ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهر النموذج الثاني أن كل من الشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي ينبأن بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وسمات القلق الاجتماعي في اتجاه الطالبات، بالإضافة إلى أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في الشعور بالوحدة النفسية.

❖ **دراسة عبير محمد الصبان وسماح عيد الحربي تحت عنوان *إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية*** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة طيبة، بالمملكة العربية السعودية.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها انه بتزايد الإقبال اليومي على مختلف أنواع مواقع التواصل الاجتماعي شكل عالما افتراضيا، فتح المجال لمرتبديها لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تقع ضمن اهتماماتهم وبكل حرية، ومع ظهور شبكة الإنترنت تغيرت طريقة الناس التي يتواصلون فيها مع الآخرين في العلاقات الشخصية، وما يلحق ذلك الإدمان من آثار نفسية واجتماعية لها انعكاساتها الخاصة على شريحة كبيرة من المجتمع ولاسيما على فئات الطلاب التي باتت رهينة لأجهزتها الذكية في متابعة المستجدات على مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

1- ما واقع استخدام الطلاب بجامعة طيبة لمواقع التواصل الاجتماعي لحساباتهم الخاصة عليها؟ والمواقع التي يستخدمونها؟ ومعدل الساعات اليومي لاستخدامها؟ وأسباب استخدامها؟

2- ما طبيعة العلاقة بين إدمان الطلاب بجامعة طيبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الأمن النفسي لديهم؟

3- ما طبيعة العلاقة بين إدمان استخدام الطلاب بجامعة طيبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبين تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك المواقع؟

4- ما طبيعة العلاقة بين تعرض الطلاب بجامعة طيبة للتورط في الجرائم السيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الأمن النفسي لديهم؟

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن النفسي، والتورط في الجرائم السيبرانية.

اعتمدت الباحثة في دراستهم على المنهج الإرتباطي التحليلي وهذا لإعطاءه مؤشرات حول العلاقات السببية بين المتغيرات وتتكون العينة من 252 مفردة، من الطلبة وتم اختيارهم بطريقة استطلاعية وأخرى أساسية، وهدفت العينة الاستطلاعية إلى استكشاف الظروف التي تحيط

بالظاهرة محل الدراسة، وذلك بغرض فهم الصعوبات التي قد تقف أمام الباحثين، وتجنبا في الدراسة أما عينة الدراسة الأساسية فهي عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس سمات القلق الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 95،6 %، وأكثرها استخداما تطبيق "سناشات" وتستخدم غالبا بما يزيد عن أربع ساعات يوميا، وذلك لغرض التسلية بالدرجة الأولى، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة و تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إيمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي، كما اظهر أن استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كان له علاقة ارتباطيه موجبة وتنبؤية دالة إحصائيا بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل، وتبين أن تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر تلك المواقع، كان له علاقة ارتباطيه سالبة وتنبؤية دالة إحصائيا بأمنهم النفسي.

❖ **دراسة علي بن حمد بن احمد دغيري تحت عنوان *إيمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين* مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الملك خالد، بالمملكة العربية السعودية.**

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها انه شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت طفرة كبيرة جدا في طريقة التواصل مع الآخرين، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في تغيير شكل التواصل بين أفراد المجتمع، وتوسع علاقات الفرد، وبشكل خاص عند المراهقين لأنه يتسبب ببعض المشكلات التي تطرأ على العلاقات الإنسانية، ولما لمسناه من جوانب سلبية خفية لشبكات التواصل الاجتماعي، بخلاف جوانبها الإيجابية الظاهرة حيث أن الآثار النفسية السلبية ل"الفيسبوك" أكثر من الإيجابية، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

- 1) ما مستوى إيمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين؟
- 2) هل توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين إيمان شبكات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى المراهقين؟
- 3) هل توجد فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى إيمان شبكات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى المراهقين؟
- 4) هل يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية من خلال إيمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى المراهقين؟

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إيمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، والتعرف على مستوى إيمان شبكات التواصل الاجتماعي.

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 393 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة صامطة بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إيمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وحددت نتائج البحث مستوى إيمان شبكات التواصل الاجتماعي إلى (56%) من أفراد العينة كانت درجة إيمانهم متوسطة، و25.9% من أفراد العينة كانت درجة إيمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي عالية، و18.1% من أفراد العينة كانت درجة إيمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي منخفضة، وأوصى الباحث بنشر الوعي بمخاطر إيمان شبكات التواصل الاجتماعي، عن طريق القيام بحملة إعلامية لحث مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على ترشيد استخدامها.

❖ **دراسة أمل بنت علي بنت ناصر الزبيدي تحت عنوان *إيمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي* مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، بسلطنة عمان، سنة 2014.**

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها انه مع أهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الهائلة والمتعددة في مجالات الحياة المختلفة، إلا أن هناك الكثير من المستخدمين الذين ينجرون بها وبما تقدمه من خدمات ومواقع متعددة ومثيرة، فيسيئون التوظيف حيث يستخدمونها بعدد ساعات كبيرة، ومفرطة مما يؤثر سلبا على علاقاتهم الاجتماعية وبأثر كذلك على التحصيل الدراسي لفئة الطلبة منهم، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التواصل الاجتماعي؟

2- ماهي العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت وبين التحصيل الدراسي؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد نسبة الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت، وكذا التعرف على العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت والتحصيل الدراسي وفقا لمتغير الجنس.

واعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي وهذا لاعطاء مؤشرات حول العلاقات السببية بين المتغيرات وتتكون العينة من 412 مفردة من الطلبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام وكليات الجامعة، وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي: أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين إدمان الانترنت وبين التواصل الاجتماعي بمعنى كلما زاد معدل الإدمان على الانترنت قل مستوى التواصل الاجتماعي، وترجع الباحثة هذه النتائج إلى الفترات الطويلة التي يقضيها الطالب أمام شبكة الانترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة جدا بين الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة يقضون فترات طويلة أمام شبكة الانترنت للبحث والاطلاع على البرامج الحديثة، والبرمجيات الموجودة في شبكة الانترنت، وكذا التعلم الإلكتروني الذي توظفه جامعة نزوى، كأحدى أساليب التعلم المتبع في نظام الجامعة.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

- 1) الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة
- 2) خصائص عينة المبحوثين
- 3) عرض وتحليل بيانات محور مستوى إدمان الطالب الجامعي على الفايسبوك ودوافع استخدامه
- 4) عرض وتحليل بيانات محور الآثار السلبية لإدمان الطلبة على استخدام الفايسبوك
- 5) نتائج الدراسة
- 6) خاتمة

تمهيد الفصل الثاني:

بعد تناول موضوع الدراسة في شقه النظري والبحث فيه بالرجوع إلى تراثه النظري وأهم الكتابات والدراسات التي عالجت اثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفايسبوك بشكل خاص، وكذا الالتزام بخطوات البحث العلمي المعتمدة في مثل هذا النوع من الدراسات، من منهج وأدوات لجمع البيانات وتحديد مجتمع البحث ونظام اختيار العينة، يأتي الشق الميداني هذا لعرض البيانات الامبريقية للموضوع وتحليل معطياتها وتفسيرها ثم استخلاص نتائجها في ضوء ما طرح من فرضيات وتساؤلات رئيسية للدراسة، وحسب المؤشرات المعتمدة في خلفيتها النظرية، وهذا ما تعرضه بقية فصول الدراسة كالتالي:

1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

قبل الشروع في عملية التحليل والتفسير أشير أولاً إلى الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية، وقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة والتي شملت التكرارات والنسب المئوية، حيث خصصت لكل سؤال جدول على حدا، وحسبت النسب المئوية للمتغير المستقل حتى أتمكن من معرفة الفروق في درجة التوزيعات للمتغير التابع من خلال تأثير متغيرات الدراسة على إجابات المبحوثين، كما مست النسب المئوية المتعلقة بالمتغيرات السوسيوديمغرافية وتأثيرها على اختيارات المبحوثين، وذلك من خلال قسمة أجوبة المبحوثين مضروب في مئة على عددهم الكلي أي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مج الإجابات} \times \text{مئة}}{\text{عدد المبحوثين}}$$

2- خصائص عينة المبحوثين:

الجدول التالية تتناول المحور الأول للاستبيان وتعرف عينة البحث وتوزيع أفرادها حسب المتغيرات السوسيوديمغرافية.

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس / العينة
61,25%	49	ذكور
38,75%	31	إناث
100%	80	المجموع

تظهر بيانات الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة الطلبة أن غالبيتهم هم من جنس الرجال، إذ بلغ عددهم 49 طالبا من مجموع 80 أي ما يمثل نسبة 61,25%، بينما في المقابل بلغ عدد الطالبات 31 طالبة أي ما نسبته 38,75% من العينة العامة، وذكرت الباحثة المصرية سماح الحسيني تعامل الأجناس مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قالت بأن الرجال ينجذبون بكثرة إلى هذه المواقع وأن أكثر ما يجذبهم هو الإعلانات والخدمات لذلك يستخدمون الفيسبوك بإدمان أكثر من الإناث التي تقتصر استخداماتهم على أمور الموضة والطبخ والأزياء لذا فغرض الاستخدام يكتف من استخدام الشيء.¹

1 سماح الحسيني، تأثيرات استخدام الفيسبوك، منشورات مجلتي، للعدد 04، تاريخ الزيارة 08-06-2021 على الساعة 10:30 صباحا
jsb.journals.ekb.eg/article_21934_d1668b3e8002a7384f222af8e7d6b365.pdf

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	العينة السن
53,75%	43	اقل من 25 سنة
36,25%	29	من 25 الى 30 سنة
10,00%	08	اكبر من 30 سنة
100%	80	المجموع

يوضح الجدول اعلاه متغير السن في دراستنا حيث كانت اعلى نسبة لفئة اصحاب السن الاقل من 25 سنة بنسبة 53,75% ما يعادل 43 مفردة، يليه الفئة التي يتراوح سنها بين 25 و30 سنة بنسبة 36,25% ما يعادل 29 مفردة، اما اخيرا فكانت لفئة اكبر من 30 سنة بنسبة 10,00% ما يعادل 08 مفردات، وأكدت الباحثة إيمان قرقوري بعد إجرائها دراستها على طلاب المستوى الأول الجامعي وتلاميذ الثانوية على أن عامل السن يتحكم تحكما كليا بالاستخدام الانترنت حيث ان اغلب المبحوثين يعتبر الفايس بوك الملاذ ومحقق الأحلام التي تعذر الكثيرون عن تحقيقها في أرض الواقع.¹

1 قرقوري إيملن، إيمان الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، دراسة ميدانية بقسنطينة، تخصص الإعلام والاتصال، جامعة منتوري- قسنطينة، 2019، ص75.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	العينة الحالة الاجتماعية
73,75%	59	عازب (ة)
25,00%	20	متزوج (ة)
01,25%	01	مطلق (ة)
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه متغير الحالة الاجتماعية في دراستنا حيث كانت اعلى نسبة لفئة العازبين بنسبة 73,75% ما يعادل 59 مفردة، يليه فئة المتزوجين بنسبة 25,00% ما يعادل 20 مفردة، اما اخيرا فكانت لفئة المطلقين بنسبة 01,25% ما يعادل مفردة واحدة.

ويتضح من خلال النتائج أن حالة الشباب الأعزب هو الأكثر إدمان حيث ذكر محمد حبش في احدى مقالاته أن الشاب الأعزب يتواصل في مواقع التواصل الاجتماعي كل 11 دقيقة وإحصائية لصاحب موقع مارك أكد أنه في كل 11 ثانية يقوم أكثر من 3 ملايين شخص أعزب بفتح حساب على الفيسبوك بغرض ملأ الفراغ الذي يكتسحه في العالم الواقعي.¹

1 محمد حبش، محمد حبش، إحصائيات عامة، تاريخ النشر: 07-03-2017، تاريخ الزيارة: 08-06-2021 على ساعة

4:00 الموقع الرسمي: www.tech wd.COM

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

النسبة المئوية	التكرار	المهنة / العينة
48,75%	39	طالب (ة) جامعي
38,75%	31	عامل (ة) يومي
12,50%	10	طالب (ة) جامعي وعامل (ة) يومي في نفس الوقت
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه متغير مهنة المبحوثين في دراستنا حيث كانت اعلي نسبة لفئة الطلبة الجامعيين بنسبة 48,75% ما يعادل 39 مفردة، يليه فئة العاملين بنسبة 38,75% ما يعادل 31 مفردة، اما اخيرا فكانت لفئة الطلبة الجامعيين و العاملين في نفس الوقت بنسبة 12,50% ما يعادل 10 مفردات، ويعود هذا إلى عامل الوقت حيث ذكرت إيمان قرقوري بأن عامل الوقت يلعب دورا هاما في الاستخدام وربطت ذلك بالمهنة حيث يختلف الاستخدام من العامل إلى الطالب إلى التلميذ.¹

1 قرقوري إيمان، المرجع السابق، ص75، المرجع السابق، ص75.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مقر الإقامة

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		مقر الإقامة
80,00%	64	منزل عائلي
20,00%	16	منزل شخصي
100%	80	المجموع

يوضح الجدول أعلاه متغير مقر الإقامة في دراستنا حيث كانت أكبر نسبة لفئة المقيمين في منازلهم العائلية بنسبة 80,00% ما يعادل 64 مفردة، يليه فئة المقيمين في منازلهم الشخصية بنسبة 20,00% ما يعادل 16 مفردة، ربطت إيمان قرقوري مكان الإقامة بتغطية الانترنت حيث ذكرت في دراستها ان الجزائر بشكل عام لا تزال تعاني من ضعف الانترنت لذا نجد اغلب الناس يستخدمون الحسابات في المنزل نظرا لاملاكهم "ويفي" في المنازل على عكس الشرائح¹.

1 المرجع نفسه 78.

3- عرض وتحليل بيانات محور مستوى إدمان الطالب الجامعي على الفيسبوك ودوافع استخدامه

الجدول رقم 06: يوضح مستوى إدمان الطلبة على الفيسبوك ودوافع استخدامه

من أجل قياس مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين تم استخدام مقياس بيرجن للإدمان على الفيسبوك (BFAS) الذي صممه وطورته الباحثة المتخصصة في علم النفس: سيسيلي شو أندرسن (2112) رفقة مجموعة من الباحثين و ترأس أندرسن مشروع أبحاث "إدمان الفيسبوك" في جامعة بيرغن بالنرويج، وهو أول مقياس جاد ومخصص لقياس مستوى الإدمان على الفيسبوك.

يتكون المقياس من 18 عبارة يحددها المستجيب بمدى انطباق كل منها عليه وفقا لخمسة مستويات أو بدائل تمثل الفئات التالية على الترتيب: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص بجمع درجاته في الفئات الخمسة للمقياس، و تدل الدرجة المرتفعة على مستوى إدمان مرتفع على الفيسبوك، والعكس صحيح.

م	الفقرة	العدد	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقضي الكثير من الوقت في التفكير في الفيسبوك والتخطيط لاستخدامه	التكرار	32	18	25	04	01
		النسبة %	40	22,5	31,25	05	1,25
2	افكر كيف اوفر الكثير من الوقت لأقضيه في الفيسبوك	التكرار	11	27	28	12	02
		النسبة %	13,75	33,75	35	15	2,5
3	أفكر كثيرا حول ما يحدث في الفيسبوك في الاونة الاخيرة	التكرار	16	20	35	07	02
		النسبة %	20	25	43,75	8,75	2,5
4	أنفق المزيد من الوقت أكثر مما كنت أقضيه في البداية	التكرار	18	22	26	12	02
		النسبة %	22,5	27,5	32,5	15	2,5
5	أشعر بالحاجة إلى استخدام الفيسبوك أكثر وأكثر	التكرار	16	18	31	09	06
		النسبة %	20	22,5	38,75	11,25	7,5
6	أشعر أنه يجب أن أستخدم الفيسبوك أكثر	التكرار	15	22	27	12	04

05	15	33,75	27,5	18,75	النسبة %	وأكثر من أجل تحصيل نفس المتعة التي كنت أحصلها في البداية
05	07	31	19	18	التكرار	7 استخدام الفيسبوك من أجل نسيان مشاكل الشخصية
6,25	8,75	38,75	23,75	22,5	النسبة %	
07	12	27	21	13	التكرار	8 أستخد الفيسبوك للتقليل من الشعور بالذنب، والقلق، والعجز والاكتئاب
8,75	15	33,75	26,25	16,25	النسبة %	
04	12	29	16	19	التكرار	9 أستخد الفيسبوك للتخفيف من الارق
05	15	36,25	20	23,75	النسبة %	
04	13	24	19	20	التكرار	10 لا أستعم للآخرين حين يخبرونني بضرورة تقليل استخدام الفيسبوك
05	16,25	30	23,75	25	النسبة %	
07	09	28	19	17	التكرار	11 حاولت التوقف عن استخدام الفيسبوك لكنني لم أنجح
8,75	11,25	35	23,75	21,25	النسبة %	
07	07	29	21	16	التكرار	12 قررت أن أقلل من استخدامي للفيسبوك أكثر، لكنني لم أتمكن من ذلك
8,75	8,75	36,25	26,25	20	النسبة %	
11	13	26	15	15	التكرار	13 إذا منعت من استخدام الفيسبوك أصبح منزعجا ومضطربا.
13,75	16,25	32,5	18,75	18,75	النسبة %	
10	11	28	19	12	التكرار	14 إذا منعت من استخدام الفيسبوك أصبح سريع الانفعال
12,5	13,75	35	23,75	15	النسبة %	
07	10	27	19	17	التكرار	15 أشعر بالسوء إذا لم أستطع الدخول إلى الفيسبوك لأسباب مختلفة
8,75	12,5	33,75	23,75	21,25	النسبة %	
06	12	28	17	17	التكرار	16 أستعمل الفيسبوك كثيرا بحيث يكون له تأثير سلبي على عملي / دراستي
7,5	15	35	21,25	21,25	النسبة %	
06	13	23	22	16	التكرار	17 اعطي القليل من الأهمية لـ(هويتي)، أنشطتي الترفيهية، أو الرياضية) بسبب الفيسبوك
7,5	16,25	28,75	27,5	20	النسبة %	
09	13	27	17	14	التكرار	18 أتجاهل (والدي، أو أفراد أسرتي، أو أصدقائي) بسبب الفيسبوك
11,25	16,25	33,75	21,25	17,5	النسبة %	

مستوى إدمان الطلبة على الفيسبوك سيكون بتحليل كل عبارة على حدا ثم تحليل بيانات الجدول بصفة عامة كما يلي:

بينت العبارة الأولى أن 40% من أفراد العينة يقضون بشكل دائم الكثير من الوقت في التفكير في الفيسبوك والتخطيط لاستخدامه، أي أنهم منشغلون في حياتهم اليومية باستخدام الفيسبوك الذي بات جزء من روتينهم اليومي.

والعبارة الثانية بينت أن 33,75% من عينة المبحوثين غالباً ما يفكرون في كيفية توفير الكثير من الوقت لتمضيته في استخدام الفيسبوك، مما يدل على أن الفيسبوك والعالم الافتراضي بات من مكونات حياة الفرد الشخصية والجماعية.

وبالنسبة للعبارة الثالثة فكتفت أن 43,75% من المبحوثين يفكرون أحياناً حول ما يحدث في الفيسبوك في الآونة الأخيرة، ومعناه أن الطلبة رغم التزاماتهم الجامعية من المفروض أن يكون جل تفكيرهم ينصب على التحصيل العلمي لكنهم ينشغلون أحياناً بما يحتويه الفيسبوك من أحداث ووقائع خاصة لما يميزه من تفاعلية وانية وسرعة في النشر وتعدد في المصادر.

بالنسبة للعبارة الرابعة فبينت أن 38,75% من المبحوثين أحياناً ما يفكرون في إنفاق المزيد من الوقت أكثر مما كانوا يقضونه دائماً، ويعود ذلك إلى طريقة الاستخدام وكيفية الكثير من الطلبة يسيئون الاستخدام في الوقت ويعتدون ويدمنون على الأمر ويعتبرونه مهما كان لن يكون كافي.

بالنسبة للعبارة الخامسة فبينت أن 38,75% من المبحوثين يشعرون أحياناً أنهم بالحاجة إلى استخدام الفيسبوك أكثر، ويعود هذا إلى الإدمان والاستعمال الدائم وأنه برغم من ان الطلبة يدرسون في الجامعة ولهم مهام أخرى غير انه وبسبب إدمانهم يرون بأنهم مقصرين في استخدامهم للفيسبوك.

بالنسبة للعبارة السادسة فبينت أن 33,75% من المبحوثين يشعرون أحياناً أنهم يجب أن يستخدموا الفيسبوك من أجل تحصيل نفس المتعة التي كانوا يحصلون عليها في البداية، وهذا يدل على ان المبحوثين

صاروا يرغبون في التجديد بغرض إشباع فضولهم لأن ما صار يحوم على موقع الفايسبوك لم يعد يغطي لهم حاجياتهم وهذا بحكم الاستخدام الدائم ومعرفة ثغراته.

بالنسبة للعبارة السابعة فإن **38,75%** من أفراد العينة يفكرون أحيانا بأن الفايسبوك يعد المهرب من المشاكل الشخصية، وهذا يحصل مع الجميع فلو نسقط هذا على متغير الذكور فإن المشاكل الناجمة في المجتمع تجعلهم يهربون من الواقع إلى الفايسبوك خاصة فيما يتعلق بالعلاقات المكتسبة، أما متغير الإناث فإنهن يهربن من الواقع والتفكير السلبي نحو الفايسبوك والذي يمنح لهن طريقة تفكير جديدة وهذا أحد أسباب الإدمان عليه.

بالنسبة للعبارة الثامنة فإن **33,75%** من المبحوثين يفكرون أحيانا أنهم يستخدمون الفايسبوك لتخفيف الشعور بالذنب، والاكتئاب، والقلق، حيث ان عدة أخصائيين نفسيين يرون ان هناك من يواجه بعض المصاعب ويرتكب الأخطاء، ويفضل كتابتها على سطح جدران الفايسبوك باسم مستعار أحسن من ان يحكيها في الواقع.

بالنسبة للعبارة التاسعة فإن **36,25%** من المبحوثين أحيانا ما يفكرون بأن استخدام الفايسبوك يخفف من الأرق، وهذا بحكم التعود الدائم فعندما يدمن الإنسان على استخدام شيء ثم يقلل منه يصاب بالأرق.

بالنسبة للعبارة العاشرة فإن **23,75%** من المبحوثين غالبا لا يسمعون حينما يطلب منهم التقليل من الفايسبوك، وبين هذا الجزء على ان الطلبة المراهقين الأقل من 25 سنة هم من يتعطشون إلى استخدام مواقع مختلفة اخرى وعقولهم ترفض التخلي على الفايسبوك لأنهم يعتبرونه رمزا للتطور.

بالنسبة للعبارة الحادية عشر أكدت أن **23,75%** من المبحوثين غالبا يسعون للتوقف عن استخدام الفايسبوك لكنهم لم ينجحوا، وهنا فإن المبحوثين قد وصلوا إلى مرحلة الإدمان عليه لدرجة عجزهم عن كبح أنفسهم عن التخلي عنه، وذلك يعود إلى سوء الاستخدام وعادة الاستخدام الدائمة بالإضافة إلى قلة الإرادة التي تدفعهم إلى ذلك.

بالنسبة للعبارة الثانية عشر فإن **36,25%** من المبحوثين أحيانا ما يفكرون نفس التفكير السابق، ولكن بسبب الإدمان على الفايسبوك من خلال سوء تقسيم الوقت وتخصيص اكبر وقت ممكن لهم جعلهم يعجزون عن تقليل أو التوقف عن استخدامه.

بالنسبة للعبارة الثالثة عشر فإن **18,75%** من المبحوثين دائماً ينزعجون عندما لا يستخدمون الفايسبوك، وهنا يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين قد اعتادوا وأدمنوا الاستخدام لدرجة أنهم تأثروا به لدرجة انزعاجهم لعدم استخدامهم له.

بالنسبة للعبارة الرابعة عشر فإن **23,75%** من المبحوثين أغلبهم يصبحون سريعى الانفعال إن لم يستخدموا الفايسبوك، وهذا يعود إلى أنه صار يمثل جزءاً هاماً من حياتهم واعتادوا عليه وأدمنوا في استخدامه مما جعلهم ينفعلون في حال ان لم يستخدموه لثانية واحدة.

بالنسبة للعبارة الخامسة عشر فإن **33,75%** من المبحوثين أغلبهم يصابون بنوبة إن عجزوا عن الدخول للفايسبوك، فنجد أغلبهم يخصصون وقت لمعرفة الثغرات التي تجعلهم دوماً في تواصل مع الفايسبوك حتى وان تعلق الأمر بكيفية الاختراق و الهكر وكل ما يتعلق بسوق المتصفح الخفي.

بالنسبة للعبارة السادسة عشر فإن **35%** من المبحوثين أحياناً ما يفكرون أن للفايسبوك تأثير سلبي على دراستهم أو عملهم، وهنا يعود إلى تخصيص جل وقتهم لموقع الفايسبوك على حساب واجباتهم الأخرى، فتخصيص وقت اكبر للفايسبوك لدرجة إهمالهم لتحصيلهم العلمي وبماطلون في انجاز العمل ما ينعكس سلباً على حياتهم الواقعية.

بالنسبة للعبارة السابعة عشر فإن **28,75%** من المبحوثين أحياناً ما يعطون وقت لممارسة هواية أو نشاط، وذلك يعود إلى أن أغلبهم يخصصون وقتاً اكبر للفايسبوك من جهة ويعود إلى سوء تقسيم الوقت وإهمال الحياة الواقعية لعيش حياة افتراضية من جهة أخرى.

بالنسبة للعبارة الثامنة عشر فإن **33,75%** من المبحوثين أحياناً يتجاهلون الجميع أثناء استخدامهم للفايسبوك، وهذا ينتج عنه ما يسمى بالعزلة الاجتماعية وذلك لأنهم يعيشون حياة اجتماعية في موقع افتراضي فيتحججون بالمستوى الثقافي والفكري الذي يعجزون عن إيجاده في العالم الحقيقي.

4- عرض وتحليل بيانات محور الآثار السلبية لإدمان الطلبة على استخدام الفيسبوك
الجدول التالية تتناول المحور الثالث للاستبيان وتعرف عينة البحث وتوزيع أفرادها حسب
متغيرات الآثار السلبية لإدمان الفيسبوك على الطالب الجامعي:

الجدول رقم 07: يوضح دور الفيسبوك في تضييع وقت الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الإجابة
63,75%	51	موافق
25,00%	20	محايد
11,25%	09	معارض
100%	80	المجموع

يهدف هذا السؤال لمعرفة رأي الطلبة في ان كان الفيسبوك يضيع الوقت حيث قدرت نسبة
الفئة الموافقة ب 63,75% ما يعادل 51 مفردة، يليه الفئة المحايدة بنسبة 25,00% ما يعادل
20 مفردة، اما الفئة الاخيرة فكانت للمعارضين بنسبة 11,25% ما يعادل 09 مفردات، فان
بدأنا بإحصاء الوقت فإن الادمان الالكتروني خاصة على موقع الفيسبوك يجعل المستخدم يهمل
الوقت سواء تعلق بعدم التحصيل العلمي الكافي أو بإهمال بعض الواجبات الأساسية خاصة من
خلال متابعة الصفحات التي يميل اليها المستخدم فالاعتقاد عليها يجعله مدمنا والإدمان يضيع
الواجبات الكثيرة ويخلط الأوراق في ترتيب الوقت.

الجدول رقم 08 يوضح الآثار الصحية لإدمان الطلبة على الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الإجابة
%27,5	22	الصداع
%17,5	14	ألام الظهر
%7,5	06	الإحساس بالإعياء والتعب والإغماء
%47,5	38	ألم في العينين
%00	00	صعوبة التنفس
%100	80	المجموع

يهدف هذا السؤال لمعرفة الاثر الذي يخلفه الاستخدام المفرط للفيسبوك حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت انه يسبب الم في العينين ب %47,50 ما يعادل 38 مفردة، يليه الفئة التي قالت انه يسبب الصداع بنسبة %27,50 ما يعادل 22 مفردة، ثم الفئة التي قالت انه يسبب الام في الظهر بنسبة %17,50 ما يعادل 14 مفردة، ثم الفئة التي قالت انه يسبب الإحساس بالإعياء والتعب والإغماء بنسبة %7,50 ما يعادل 06 مفردة، حيث حذرت الدراسات والأبحاث ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان عليه يجعل من المستخدم يطيل النظر الى الأجهزة المستخدمة مما يسبب له نقص في النظر أو أضرار لشبكة العين.¹

¹مخاطر الهواتف الذكية على العين وكيفية تجنبها، موقع منوعات، تاريخ الزيارة 08-06-2021 على الساعة 12:33 زوالاً، الموقع الرسمي للموضوع: <https://www.dw.com/ar/a-45045592>

الجدول رقم 09: يوضح تأثير إدمان الفيسبوك في اضطراب النوم لدى الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	العينة الإجابة
66,25%	53	نعم
33,75%	27	لا
100%	80	المجموع

يهدف هذا السؤال لمعرفة رأي الطلبة في انهم يعانون من اضطرابات في النوم بسبب الاستخدام المفرط للفيسبوك أم لا حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت نعم ب 66,25% ما يعادل 53 مفردة، يليه الفئة التي قالت لا ب 33,75% ما يعادل 27 مفردة، فالاضطراب في النوم يعود الى عدة حالات نفسية مرتبطة بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كما ذكرتها أنتيا انغاتير أن الإحساس بالعزلة الاجتماعية تختلف من فرد إلى آخر وهذا يعود إلى حجم الاستخدام والإدمان وهذه العزلة قد تسبب باضطراب وقلق وشعور بالوحدة مما يؤزم التفكير ويسبب الأرق.¹

¹ أنتيا انغاتير، علاقة الفيسبوك والوحدة الاجتماعية، دراسة مقارنة بين طلاب الثانوية والجامعة، قسم علم النفس بمدرسة التجارة، جامعة رايك جايفك، أيسلندا، ص200.

الجدول رقم 10: يوضح تأثير المشاعر العاطفية على إيمان الطلبة على الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة الإجابة
71,25%	57	نعم
28,75%	23	لا
100%	80	المجموع

يهدف هذا السؤال لمعرفة ان كان الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي هو السبب وراء دخول الطالب إلى الواقع الافتراضي حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت نعم ب 71,25% ما يعادل 57 مفردة، يليه الفئة التي قالت لا ب 28,75% ما يعادل 23 مفردة، حيث يعتبر هيلاري بونت أن اكتساب العلاقات في الوقت الحالي صار يعتمد على استخدام الفيسبوك سواء تعلق الموضوع بالعلاقات العامة أو العاطفية أو حتى الزواج فمعظم الأشخاص الذين يفتقدون لهذا في الواقع يلجؤون لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعويض ذلك.¹

¹ هيلاري بونت، إيمان الانترنت والعزلة، دراسة مقدمة بجامعة توتينغهام باسبانيا، مركز ليوزابو، 2015، ص120.

الجدول رقم 11: يوضح دور العزلة الاجتماعية في إدمان الطلبة على استخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة الإجابة
66,25%	53	نعم
33,75%	27	لا
100%	80	المجموع

يهدف هذا السؤال لمعرفة ان كان الاستخدام الدائم للفيسبوك يجعل الطالب منعزلا اجتماعيا ام لا، حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت نعم ب 66,25% ما يعادل 53 مفردة، يليه الفئة التي قالت لا ب 33,75% ما يعادل 27 مفردة، وقد ذكر إبراهيم بن سالم أن الاستخدام الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي يجعل مستخدمه مدمنا خاصة وان كان مستخدم اعتاد على تخصيص وقت كبير له ليصير هذا الاخير بمثابة قطعة داخلية فيه لا يستطيع التخلي عنها ويسبب له نفور الاجتماعي.¹

1 إبراهيم بن سالم و آخرون، إدمان الانترنت ودوافع استخدامه في علاقة الفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية، المجلد 11، السنة 2010، ص98.

الجدول رقم 12: يوضح آثار ابتعاد الطلبة عن استخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	العينة الإجابة
42,5%	34	القلق
21,25%	17	الاضطراب
36,25%	29	لا تشعر بشيء
100%	80	المجموع

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا السؤال في معرفة شعور الطالب بعد غيابه عن الفيسبوك لفترة حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت انه يسبب القلق ب 42,50% ما يعادل 34 مفردة، يليه الفئة التي قالت انه لا يشعر بشيء ب 36,25% ما يعادل 29 مفردة، ويليه الفئة التي قالت انه يسبب الاضطراب ب 21,25% ما يعادل 17 مفردة، حيث أن اعتياد المراهق أو التلميذ على الفيسبوك قد يجعله مدمنا في درجة الهلوسة ودرجة أنه لا يتخلى عنه فتجده مرافقا لهاتفه بسبب إدمانه على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرافقة الناس.

الجدول رقم 13: يوضح آثار إدمان الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة

النسبة المئوية	التكرار	العينة الإجابة
70,00%	56	نعم
30,00%	24	لا
100%	80	المجموع

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا السؤال في معرفة أن الفيسبوك يشغل الطالب عن الاهتمام بالدراسة والتحصيل العلمي ام لا حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت نعم ب 70,00% ما يعادل 56 مفردة، يليه الفئة التي قالت لا ب 30,00% ما يعادل 24 مفردة، وتوافقت الباحثة سامية بأن ادمان الانترنت مع العزلة الاجتماعية يجعل الفرد يتأثر ويهمل واجباته أكانت تحصيليا علميا أو ارتباطا اجتماعيا حيث تجده يسخر له كل الوقت من اجل الحياة الافتراضية والتي تخسره أشياء تتعلق بالواقع.¹

1 سامية إبراهيم، الإدمان على الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، العدد 20، 2015، ص233.

الجدول رقم 14: يوضح آثار إدمان الفيسبوك على العلاقات الأسرية والاجتماعية للطلبة

النسبة المئوية	التكرار	العينة
		الإجابة
67,50%	54	نعم
32,50%	26	لا
100%	80	المجموع

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا السؤال في معرفة ان الفيسبوك يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية والاجتماعية ام لا حيث قدرت نسبة الفئة التي قالت نعم ب 67,50% ما يعادل 54 مفردة، يليه الفئة التي قالت لا ب 32,50% ما يعادل 26 مفردة، وفي هذا الشأن يذكر عزي عبد الرحمن ان استخدام التكنولوجيات الحديثة يؤثر سلبا على الأفراد خاصة المراهقين وفئة الشباب مما يسهم في تغيير عاداتهم وتقاليدهم ويزرع فيهم أفكارا خبيثة، ففي وقتنا المعاصر وبفضل الأفكار المتشعبة ظهرت ما تسمى بحرية المعتقد لدى الشباب وكثر الإلحاد بسبب تأثير المواقع الخارجية على ذهنية بعض الشباب ومن هنا تجلت السلبيات بأشكال خطيرة.¹

1 صناعة الأخبار في عصر الإنترنت، موقع العين الإخبارية، تاريخ الزيارة 07-06-2021، على الساعة 16:09 مساء
الموقع الرسمي: <https://al-ain.com/article/new-media-credibility>

5- نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

بعد عرض نتائج التحليل السابقة سنحاول التفصيل ومناقشة النتائج بناء على محاور الاستبيان:

1- عرض وتحليل بيانات محور إدمان الطالب الجامعي على الفايسبوك ودوافع استخدامه

- من ناحية قضاء الوقت في التفكير في الفايسبوك واستخدامه فان 40% يفكرون دائماً هكذا في حين أن نسبة 31.25 % يفكرون أحيانا بهذه الطريقة في حين كل من 22.5 % و 5% لا يفكرون بهذا الشكل، وبين المبحوثين بأن الاستخدام المتكرر للفايسبوك يدفعهم للتخطيط إلى تخصيص وقت أكثر.

- أما من ناحية تفكير المبحوثين في توفير الوقت للفايسبوك ف 33,75% يفكرون بذلك اغلب الوقت في حين يفكر 35 بالمائة أحيانا في ذلك في حين 15% يفكرون بذلك دائماً و 13,75% لا يفكرون في ذلك، وهنا يمكننا القول أن الإدمان الشديد للفايسبوك جعل منه مصب اهتمام لدى المبحوثين.

- أما من جهة أخرى ف 43,75% أحيانا ما يشغل تفكيرهم حول ما يدور في الفايسبوك في حين أن غالبية ودائماً ما ينشغلون بذلك بنسبتي 25% و 20% أما 8% و 7% و 1,25% فنادراً وأبداً ما ينشغلون بما يدور في الفايسبوك وهذا يعود إلى أن اغلب المبحوثين منغمسين بدرجة كبيرة حول ما ينشر على الفايسبوك لدرجة أنهم اعتادوا على العيش في الحياة الافتراضية.

- في كثير من الأحيان ينفق 35% من المبحوثين وقتهم أكثر من بداية استخدامهم للفايسبوك في حين انه ما بين 25% و 20% بين الغالب ودائم في هذا النفاق، ويعود ذلك إلى الإدمان وتعود على الاستخدام الدائم.

- في حين أن 38% أحيانا ما يشعرون بحاجة إلى الفايسبوك وانه 22% يشعرون بذلك بشكل دائم و 20% اغلب الأحيان في حين أن 8% نادراً ما يشغلون تفكيرهم في الفايسبوك و 2% لا يهتمون أبداً وتتنوع الأسباب بين اختلاف جنس العينة وكذا معيار السن حيث يلعب هذان الاثنان دوراً هاماً في تخصيص أنفسهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- أما من ناحية نسيان المشاكل الشخصية فان 38,75% أحيانا ما يستخدمون الفايسبوك لهذا الغرض وما بين 22% و 23% فهم دائما وغالبا ما يفكرون في ذلك أما الباقي فأما نادرا ما يشغل بالهم أو لا يشغل بالهم هذا نوع من تفكير ويعود هذا إلى الأسباب الحقيقية لاستخدام الفايسبوك والذي يبرز من خلال الحالة الشخصية للمبحوث خاصة الأعزب الذي يشغل نفسه في المواقع هروبا من بعض الحقائق الاجتماعية.

- أما من ناحية استخدام الفايسبوك لتقليل من القلق والاكتئاب و الأرق فقد فكر فيها أحيانا بين 33% و 36% في حين 20% و 26% فكروا فيها أغلبية الوقت ويشكل دائم فقد فكروا في ذلك ويعود هذا لان اغلب المبحوثين يعجزون عن تعبير في ارض الواقع فتجد الفايسبوك يمنحهم التستر عن أنفسهم وتعبير عن كل ما يخالجهم أكان خطأ ارتكبه أو شعور بضيق والحزن أو غيره من الأمور الأخرى.

2- الآثار السلبية لإدمان الطلبة على استخدام الفيسبوك

- فمن ناحية التوقيت الضائع 64% أكدوا على أن الفايسبوك يضيع الوقت في حين 25% كانوا محايدين و 11% معارضين ويعود سبب هذا الاختلاف إلى عاملين عامل الحالة الاجتماعية وأمل السن حيث أن تنوع الحالة الاجتماعية تجعل استخدام الفايسبوك أو إدمانه يختلف من حالة إلى أخرى ويلعب السن دورا في إشباع استخدام الفايسبوك من سن إلى آخر.

- أما بالنسبة لما يسببه الإفراط في استخدام الفايسبوك أكد 47% أنهم يصابون بآلام في العينين، و 27% يصابون بالصداع، و 17% يشعرون بألم في الظهر و 07% بالإعياء والتعب، وتعود هذه الأعراض إلى الاستخدام المفرط والدائم لان الاستخدام المفرط لا يسبب الإدمان فقط بل له عوارض أخرى ألا وهي عوارض صحية كنقص في النظر وظهور أمراض أوبئة.

- أكد ما نسبته 66% أنهم يصابون باضطراب في النوم في حين 33% عكس ذلك ويعود الاضطراب هذا إلى العزلة التي يترتب عنها الإدمان على الفايسبوك .

- أما عن السلبيات فأكد 67% ان هناك سلبية في الاستخدام حيث أن سلبية الاستخدام تؤدي إلى سلبية التعامل وتوصل إلى درجة الإدمان فقد أكد العلماء أن الإدمان على الفايسبوك شبيه بالإدمان على المخدرات والتي مع الوقت تتسبب فيما يسمى بالهوس حيث أكدت

إحصائيات عديدة على بروز حالات مرضية كانفصام في الشخصية خاصة لمن يقوم بفتح عدة حسابات وعندما يعجز عن التواصل مع الآخرين يتواصل مع أنفسهم في حسابات أخرى ليبدو الأمر لعبة تسلية حتى يتحول إلى جنون في نهاية المطاف.

ثانياً: النتائج على ضوء الأسئلة

- عبر معظم المبحوثين أنهم يستخدمون الفايسبوك لغرض النسيان والهروب من أرض الواقع وبسبب شعورهم بالفراغ وان الفايسبوك صار الحل الأمثل فان اغلب المبحوثين عبروا عنه بأنه يمثل لهم الحاجة التي يبحثون عنها بالإضافة الى انه يسمح لهم بالوصول الى فرص اخرى عجزوا عنها في أرض الواقع كإكتساب علاقات أو حل المشاكل الخاصة العاطفية أو الشخصية.
- ومن الآثار السلبية هو تضييع الوقت وتضييع الفرص والتماطل في انجاز الواجبات بالإضافة إلى الامراض كضعف النظر والآلام في الظهر وكذا الامراض النفسية كالعزلة والعيش في دوامة ولو نتحدث عن دوامة فهي شبيهة بدوامة الصمت التي تسبب العزلة لأصحاب الرأي فالفايسبوك هو بمثابة تلك الدوامة التي تسبب العزلة الاجتماعية والانطواء.

خلاصة الفصل الثاني :

ومن هنا ومن خلال هذا الفصل والذي قمنا بتحليل نتائجه بشكل كمي وكيفي والإطلاع على النتائج العامة أولاً ثم على ضوء الأسئلة استخلصنا مجموعة من الأمور حيث ان الأمان على الفيسبوك هو احد جزئيات الأمان الإلكتروني واحد أشكاله ينجم عن سوء الاستخدام الذي يكون مرتبطاً بذهنية المستخدم وحالة تفرغه له.



الخاتمة:

ختاما لهذه الدراسة التي تمحورت فصول بحثها عن ظاهرة ادمان الطلبة على استخدام الفايسبوك وتأثيراته على سلوكياتهم يمكن أن نقول بان الفايسبوك هو شبكة اجتماعية افتراضية من عالم الانترنت له سلبيات وايجابيات ترتبط بشكل أساسي بالمستخدمين ودوافعهم وأهدافهم التي ترتبط أيضا بخلفيات ودوافع سيكولوجية وسوسولوجية لكل مستخدم.

ونتيجة لما بات يميز الفايسبوك من خدمات وخصائص جعلت المستخدمين يرتبطون به في حياتهم اليومية عن قصد أو بدونه، تجلت مع كل هذا ظاهرة ارتبطت بالانترنت منذ ظهورها ألا وهي ظاهرة إدمان استخدام الانترنت وشبكاتنا الاجتماعية التي يعد الفيسبوك من أبرزها.

وهي منبثقة من سوء الاستخدام والمبالغة فيه، حيث يتحول الاستخدام المفرط إلى مدمن كما حال طلبة الجامعة من فئة الشباب الشغوف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها، أين اندمجت هذه الفئة معها بل وبانت في كثير الأحيان لا يمكنها الاستغناء عنها في حياتها.

وهو فعلا ما خلصت اليه هذه الدراسة في النهاية اذ كشفت أن حياتهم اليوم يستحيل ان تتواصل بدون استخدام للفايسبوك، وأن من الأسباب الكثيرة التي تؤدي إلى نتائج سلبية لإدمان الفيسبوك أن بعض المستخدمين يدخل ضمن علاقات وهمية غالبا ما تنتهي بابتزاز الكتروني او حتى انتحار، ناهيك عن إهدار وتضييع أوقات مهمة من حياة الفرد في العالم الافتراضي، والتي تؤثر صحيا ونفسيا للطالب وحتى على العلاقات الشخصية والأسرية، وكذا على الالتزامات المهنية والاجتماعية لكل مستخدم.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. حسن عبد المعطي، الاسرة ومشكلات الأبناء، دار الرحاب، ط1، القاهرة، 2004، ص 146.
2. عبد الهادي مصباح، الايمان، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص 33.
3. محمد احمد النابلسي، الامراض النفسية وعلاجها، مركز الدراسات النفسية، ط4، لبنان، 2004، ص 137.
4. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمرك، 2012، ص 27.
5. عادل فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبيوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 187.
6. حليلة لكلل - ريحة زايدى، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016/2017، ص 9-10.
7. طلعت إبراهيم لطفى، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995، ص 85.
8. رضا عبد الواحد امين، النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني، قسم الصحافة والاعلام، جامعة الازهر، 2007، ص 65.
9. حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2007، ص 362.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Science, evolution, and creationism, Natioanal academy of Sciences and instituted of Medicine, 2008.

- الدراسات والمذكرات:

1. حليلة لكل، ربيحة زايدي، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017/2016.
2. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام و الاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمرك، 2012.
3. قرقوري إيمان، ادمان الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، دراسة ميدانية بقسنطينة، تخصص الاعلام والاتصال، جامعة منتوري -قسنطينة-، 2019.

- المقالات العلمية:

1. هيلاري بونت، إدمان الانترنت والعزلة، دراسة مقدمة بجامعة توتينغهام باسبانيا، مركز ليوزابو، 2015، ص120.
2. إبراهيم بن سالم و آخرون، إدمان الانترنت ودوافع استخدامه في علاقة الفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية، المجلد 11، السنة 2010، ص98.
3. سامية إبراهيم، الإدمان على الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، العدد 20، 2015، ص233.

فائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال جماهيري و وسائط متعددة

ثانية ماستر

بعد التحية والتقدير :

انا بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة حول موضوع يهدف للتعرف على "إدمان استخدام الفايسبوك وتأثيراته على الطلبة الجامعيين"، لذلك اضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة التي تتطلب من حضرتكم التعاون معي والإجابة عنها بكل موضوعية، وأحيطكم علما أن هذه الإجابات لغرض البحث العلمي فقط، وشكرا.

تحت اشراف الاستاذ

من إعداد الطالب :

:

- ثابت مصطفى

- حماشة علي

السنة الجامعية 2020 – 2021

المحور الأول: البيانات الشخصيةالمحور الأول: البيانات الشخصية :

الجنس :

 ذكر أنثى

السن :

 اقل من 25 سنة من 25 الى 30 سنة اكبر من 30 سنة

الحالة الاجتماعية :

 عازب (ة) متزوج (ة) مطلق (ة)

المهنة :

 عامل (ة) يومي طالب (ة) جامعي

مقر الإقامة :

 منزل عائلي منزل شخصي

المحور 02 : مستوى ادمان الطالب الجامعي على الفيسبوك

م	الفقرة	العدد	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقضي الكثير من الوقت في التفكير في الفيسبوك والتخطيط لاستخدامه	التكرار					
		النسبة %					
2	افكر كيف او فر الكثير من الوقت لأقضيه في الفيسبوك	التكرار					
		النسبة %					
3	أفكر كثيرا حول ما يحدث في الفيسبوك في الاونة الاخيرة	التكرار					
		النسبة %					
4	نفق المزيد من الوقت أكثر مما كنت أقضيه في البداية	التكرار					
		النسبة %					
5	أشعر بالحاجة إلى استخدام الفيسبوك أكثر وأكثر	التكرار					
		النسبة %					
6	أشعر أنه يجب أن أستخدم الفيسبوك أكثر وأكثر من أجل تحصيل نفس المتعة التي كنت أحصلها في البداية	التكرار					
		النسبة %					
7	استخدم الفيسبوك من أجل نسيان مشاكل الشخصية	التكرار					
		النسبة %					
8	أستخدم الفيسبوك للتقليل من الشعور بالذنب، والقلق، والعجز والاكئاب	التكرار					
		النسبة %					
9	أستخدم الفيسبوك للتخفيف من الارق	التكرار					
		النسبة %					
10	لا أستمع للآخرين حين يخبرونني بضرورة تقليل استخدام الفيسبوك	التكرار					
		النسبة %					
11	حاولت التوقف عن استخدام الفيسبوك لكني لم أنجح	التكرار					
		النسبة %					
12	قررت أن أقلل من استخدامي للفيسبوك أكثر، لكني لم أتمكن من ذلك	التكرار					
		النسبة %					
13	إذا منعت من استخدام الفيسبوك أصبح منزعا ومضطربا.	التكرار					
		النسبة %					
14	إذا منعت من استخدام الفيسبوك أصبح سريع الانفعال	التكرار					
		النسبة %					
15	أشعر بالسوء إذا لم أستطع الدخول إلى الفيسبوك لأسباب مختلفة	التكرار					
		النسبة %					
16	أستعمل الفيسبوك كثيرا بحيث يكون له تأثير سلبي على عملي / دراستي	التكرار					
		النسبة %					
17	اعطي القليل من الأهمية لـ(هوياتي)،	التكرار					

					النسبة %	أنشطتي الترفيهية، أو الرياضية) بسبب الفيسبوك	
					التكرار	أتجاهل (والديّ، أو أفراد أسرتي، أو أصدقائي) بسبب الفيسبوك	18
					النسبة %		

المحور الثالث: الآثار السلبية لادمان الفيسبوك على الطالب الجامعي

هل توافقتي الرأي إن قلت أن الفيسبوك قد أضاع معظم وقتك؟

موافق

محايد

معارض

ماذا يسبب لك الاستخدام المفرط للفيسبوك؟

الصداع

الام الظهر

الاحساس بالإعياء والتعب والإغماء

الم في العينين

صعوبة التنفس

اخرى

هل تعاني من اضطرابات في النوم؟

نعم

لا

هل الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلك تلجأ إلى الواقع الافتراضي؟

نعم

لا

هل تشعر بأنك أصبحت منعزلاً اجتماعياً عقب استخدامك الدائم بالفيسبوك؟

نعم

لا

بماذا جعلك تشعر غيابك عن الفايسبوك لفترة؟

القلق

الاضطراب

لا تشعر بشيء

اتعتقد ان الفيسبوك يشغلك عن الاهتمام بالدراسة والتحصيل العلمي؟

نعم

لا

هل تشعر ان استخدامك للفيسبوك اثر سلبا على علاقاتك الاسرية والاجتماعية؟

نعم

لا